

مادة مهارات بحثية

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف الثاني :
مقدمة الدراسة

١. أهمية كتابة المقدمة
٢. خطوات وعناصر كتابة المقدمة
٣. أهم الاعتبارات والنصائح عند صياغة مقدمة الدراسة

إن الغرض من مقدمة الدراسة هو إخبار القارئ لماذا تم إجراء هذه الدراسة؟ وما هي الأسئلة التي ستحاول الدراسة الإجابة عنها؟ وأهمية هذه المشكلة، وكيف ترتبط الدراسة بالدراسات السابقة في نفس المجال؟ (عبد الفتاح، ٢٠١١، ١٠).

والمقدمة تعد تهيئةً لذهن القارئ للشعور بوجود مشكلة البحث، وفيها يبرز الباحث مشكلة البحث بشكل يقود إلى إقناع القارئ بها ويجدواها وأهميتها، وجودة المقدمة وقوتها تتحقق من خلال سعة الاطلاع والقراءة حول موضوع البحث (خضر، ٢٠١٣، ١٤٩).

1

كتابة مقدمة عامة في عدة خطوات

- أ- إلقاء الضوء على الميدان الذي تقع فيه الدراسة.
- ب- الحديث عن الأمور العامة أو الموضوع بشكل عام.
- ج- الحديث بشكل أقل عمومية حتى يتم الوصول إلى موضوع أو متغيرات البحث التي تتناولها الدراسة، بشكل يوصلنا في النهاية إلى الشعور بالمشكلة وأهميتها (باهي وآخرون، ٢٠١٨، ٢٤).

2

مراجعة أدبيات البحث العلمي السابق

حيث يتم تناول المتغيرات المتناولة في الدراسة ولمحة سريعة عن مفهوم وأهمية كل متغير.

3

توضيح علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

حيث يتم دعم فكرة الدراسة بالإحصاءات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

4

توضيح مبررات إجراء الدراسة الحالية

حيث يتم توضيح مبررات إجراء الدراسة والفجوات البحثية التي دعت الباحث إلى إجراء الدراسة (عبد الفتاح، ٢٠١١، ١٣؛ باهي وآخرون، ٢٠١٨، ٢٤).

إن الترتيب السابق لخطوات و عناصر كتابة المقدمة معمول به في المجالات العربية والمجلات العالمية التي تتبع نظام APA، أما الرسائل العلمية فقد تتبع نظامًا مختلفًا، حيث يمثل فيها الإطار النظري جزءًا مستقلًا بذاته، ويتبعه الدراسات السابقة في جزء آخر تالي له مباشرة.

ألا تكون لغة كتابة المقدمة لغة فضفاضة بعيدة عن الأسلوب العلمي الدقيق والمحدد

ضرورة الابتعاد عن التكرار المخل بالمعنى

ألا تكون مقدمة الدراسة قصيرة جدًا أو طويلة جدًا (لا تزيد عن صفتين)

يجب أن تبدأ مقدمة الدراسة من العام وتنتهي بالخاص، أي التدرج من العموميات المرتبطة بموضوع البحث ثم التحدث عن الأمور الخاصة عنه.

يجب توضيح جوانب النقص أو القصور في الدراسات السابقة (المبررات أو الفجوات البحثية) التي دعت الباحث لتبني هذا الموضوع أو المشكلة (كوجك، ٢٠٠٧، ١٨-١٩؛ باهي وآخرون، ٢٠١٨، ٢٤).

ضرورة الاسترشاد بنتائج الدراسات السابقة، لكن لا نعرض ملخص كل دراسة سابقة كاملاً، إنما نتائج مختصرة فقط.

ضرورة استعراض بعض الإحصاءات التي يمكن أن توضح حجم المشكلة البحثية

أن تكون فقرات المقدمة متناسقة ومرتبة ترتيب منطقي يوضح فكرة البحث وأهميتها.

وضوح وسلامة اللغة.

يتم كتابة المقدمة بعد الانتهاء من الرسالة كاملة، فالمقدمة قابلة للتعديل في أي وقت أثناء إنجاز الدراسة البحثية.

لا يتم كتابة المقدمة في صورة نقاط أو عناوين جانبية، إنما في صورة فقرات واحدة تلو الأخرى.

يرى البعض أنه من الخطأ كتابة كلمة مقدمة في حد ذاتها في بداية الدراسة، ومبرر ذلك أن موقعاً يأتي في بداية الدراسة لا يحتاج لدليل عليه، فهو موقع يعبر عن مقدمة الدراسة بطبيعته (عبد الفتاح، ٢٠١١، ١٠).

أن يكون طول كل فقرة في المقدمة مناسباً، بحيث لا توجد فقرة من سطر، أو سطرين، أو ثلاثة، أو فقرة من عدد أسطر كبير جداً.

خلو المقدمة وفقراتها من الغموض واحتمال التأويل

- كوجك، كوثر حسين. (٢٠٠٧). أخطاء شائعة في البحوث العلمية. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد الفتاح، فيصل أحمد. (٢٠١١). قواعد كتابة البحوث التربوية والنفسية وتوثيقها. الرياض: جامعة الملك سعود.
- خضر، أحمد إبراهيم. (٢٠١٣). إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة. القاهرة: جامعة الأزهر.
- باهي، مصطفى حسين؛ الأزهرى، منى أحمد؛ خليل، نرمين محمود. (٢٠١٨). المرجع في البحث العلمي: نظري – تطبيقي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

